مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

دور الرابطة الألمانية في تشكيل الوحدة الاقتصادية ١٨١٩-١٨٢٠

أ.د. نعيم كريم عجيمي الشويلي
الباحث جابر عواد عطشان الأعاجيبي
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ذي قار

المقدمة :

تعد الأمة الألمانية من أهم الأمم في القارة الأوربية وتربطها عوامل مشتركة متعددة منها وحدة الجنس فهي تنتمي إلى الجنس الآري الذي يعد من أرقى الأجناس البشرية وكذلك وحدة اللغة والأرض ، إذ لا توجد فواصل أو حدود طبيعية تتخلل الأراضي الألمانية وكان للأمة الألمانية دوراً كبيراً في التاريخ الأوربي عبر مراحله في العصور الوسطى وعصر النهضة والقرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر وكان هذا الدور يرتفع شأنه مرات وينخفض أخرى وكان من بين تلك الانخفاضات ما أصاب الأمة الألمانية خلال القرن التاسع عشر فقد أثرت بها أحداث الثورة الفرنسية وأفكارها وحروب نابليون بونابرت Napleion Bonaprt ، التي عصفت بالقارة الأوروبية وقلبتها رأساً على عقب .

أما اشكالية هذا البحث فهي أن الحس القومي الألماني لم يمت بالرغم من الأحداث الأخيرة والتطورات في مؤتمر فيينا عام ١٨١٥م على حساب الشعوب الضعيفة ومنها الشعب الألماني الذي عانى من تلك التسويات والتي جعلته شعب متعدد الدويلات المختلفة الأحجام والنظم السياسية لذا حاولت الرابطة الألمانية إيجاد حل لتلك المعاناة فما هو مشروعها وهل كان اقتصادياً أم سياسياً وكيف أرادت تنفيذه والتناقضات التي دفعت فيها تلك الرابطة وما هو دور مؤسسها .

تم اختيار عام ١٨١٩م كونه يمثل العام الذي تأسيت فيه الرابطة التجارية والصناعية الألمانية في فرانكفورت أما اختيار العام ١٨٢٠م هو كثرة التناقضات فيها مؤسس الرابطة لتنفيذ أهداف الرابطة .

اعتمد البحث على مصادر تراوحت بين الكتب والوثائق والمصادر الإنكليزية والعربية التي شملت معظم الأحداث التي تناولها البحث وتم التحدث طريقة التسلسل التاريخي في تناول الأحداث مع التحليل لمعظم احداثه وانتهينا نجاحه وكلياً سعياً للحصول إلى الحقائق التاريخية قدر استطاعتنا .

Introduction

The German nation is considered one of the most important nations in the continent and Europe, and it is linked by several common factors, including the unity of race, as it belongs to the Aryan race, which is considered one of the finest human races, as well as the unity of language and land. As there are no natural breaks or borders that permeate the German lands, and the German nations played a major role in European history throughout its stages in the Middle Ages, the Renaissance, and the seventeenth, eighteenth, and nineteenth centuries. This role rose several times and then declined again, and among those retreats was what afflicted the German nation during the nineteenth century with the events of the French Revolution and its ideas and the wars of Napoleon

ISSN–2536–0027

Bonaparte. Which shook the European continent and turned it upside down. The problem with this research is that German national feeling did not die despite the recent events that Europe witnessed during the nineteenth century. The European settlement of these events and developments at the Vienna Conference in ١٨١٥ AD came at the expense of weak peoples, including the German people who suffered from these settlements, which made them a people and states of various sizes and with different political systems. Therefore, the German Association tried to find a solution to this suffering. What was her project? Was it economic or political, how did it want to implement it, what are the contradictions that occurred in that association, and what is the role of its founder. The year ١٨١٩ was chosen because it represents the year in which the German Commercial and Industrial Association was founded in Frankfurt. As for choosing the year ١٨٢٠ AD, there are many contradictions. The founder of the association implemented the objectives of the association. The research relied on several sources, ranging from documentary sources to English and Arabic sources, which included most of the events dealt with in the research. The historical serial method in dealing with events was discussed, with most of them analyzed.

دور الرابطة الألمانية في تشكيل الوحدة الاقتصادية ١٨١٩-١٨٢٠م

في عام ١٨١٩ تم تأسيس الرابطة التجارية والصناعية الألمانية في فرانكفورت Frankfort[١] وكان هدفها توحيد الاقتصاد الألماني وطالبت تلك الرابطة بإلغاء التعريفات الجمركية الداخلية واقامة جمارك حدودية مع تعريفات الحماية الاتحادية وكان الهدف من ذلك هو تحقيق تجارة أوروبية حرة ، وقدمت تلك المطالب إلى الاتحاد الكونفدرالي وإلى مختلف الحكومات للدول الألمانية على شكل التماسات ومذكرات وكانت وسائلهم في نشر ذلك عن طريق الكتيبات وأصدرت دوريات خاصة بتلك الرابطة لغرض الترويج لهذه الأفكار والآراء [٢].

لم تكن أهداف الرابطة التجارية والصناعية الألمانية واضحة لأنها اخفت في بواطن طروحاتها دوافع وطنية ترمز إلى الوحدة الألمانية حاولت من خلالها الرابطة أن تقنع حكومات الاتحاد الكونفدرالي وفي نفس الوقت لم تمتلك تصور واضح الحدود للوحدة الاقتصادية المستهدف تحقيقها في برنامجها [٣] يبدو أن منظري الرابطة كانوا يهدفون بالأساس إلى قيام وحدة سياسية تربط الدويلات الألمانية بعضها بالبعض الآخر لكن الأوضاع لم تكن ملائمة لأن يكون ذلك هدفاً رسمياً لذا حاولت أن تتخذ من الأمر الاقتصادي وسيلة لتحقيق ذلك .

قدمت الرابطة بعد أن شعرت أن الاتحاد الكونفدرالي غير قادر على وضع نظام جمركي وخطة معدة له ، أن عملية الاستزراء تشرف عليها الشركة ويكون تمويلها من واردات الرسوم الجمركية بأشراف لجنة التجارة الاتحادية التي يشكلها البرلمان الاتحادي لكنه لم ينل الاستحسان من قبل معظم الحكومات المحلية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

في الدول الألمانية [٤]، يبدو أن الحكومات الألمانية لم تكن راغبة في تحقيق أي وحدة ذات طابع سياسي مغلف بطابع اقتصادي خوفاً على مصالحها الخاصة التي ربما تذوب تلك الحكومات في خضم الرغبة الشعبية للألمان بالتوحد .

لم تنل الرابطة التجارية والصناعية الألمانية ثقة حكومات الدويلات الألمانية فقد وجدت في طروحاتها ميلاً نحوى بروسيا عندما اعتبرت أن نظام الجمارك البروسي ملائماً لقيام نظام تجاري حر لكنه يجرد باقي الدويلات الأخرى من استقلالها ويسود عليه النظام الجمركي البروسي[٥] يبدو أن الرابطة التجارية والصناعية الألمانية وجدت في النظام الجمركي البروسي وسيلة لتحقيق هدفها بجمع الدويلات الألمانية تحت تصرفه جمركية واحدة يمكن أن تصل بها إلى تحقيق هدف سياسي ولكن نقل بروسيا الاقتصادي والسياسي والجغرافي جعل الدويلات الألمانية الأقل شاناً تنظر من توجه الرابطة بهذا الاتجاه .

استمرت الرابطة التجارية والصناعية الألمانية تبحث عن الوسائل التي تمكنها من تحقيق أهدافها وهذه المرة من بوابة بروسيا أن حاولت اقناع الملك فردريك فيليهام الثالث Friedrich Wilhim III [٦]، أنه لابد من وجود قانون للجمارك يوحد التعامل التجاري لألمانيا[٧] .

كما أن الرابطة ادركت مكانة الإمبراطورية النمساوية ومن أجل اقناع امبراطورها فرنسيس الأول Franz I[٨] بأن أفكارها ليست ثورية ، إذ اقترحت الرابطة منح النمسا باعتبار فائدة الاتحاد الكونفدرالي الألماني ممرات متميزة في النظام الجمركي ، ففي ٣٠ كانون الأول ١٨٢٠ أصدرت الرابطة مقترحات القاضي بتوحيد جميع التعريفات الجمركية مع المجر ، وسوف يزداد استيراد النبيذ والتبغ المجري إلى الأراضي الألمانية بعد الغاء جميع التعريفات الجمركية الداخلية [٩]، يبدو أن المقترحات التي تقدمت بها الرابطة التجارية والصناعية الألمانية سواء لبروسيا فأنها تعطي لها القيادة والسيادة الاقتصادية على باقي الدويلات الألمانية كونها أكبر تلك الدويلات وانها ألمانية ، أما بالنسبة للمقترح الذي يخص النمسا يبدو أنه لتهدئة مخاوفها ويمكن تطبيقه فقط بين النمسا والمجر بتفوق نمساوي وعدم إمكانية تطبيقه على الاقتصاد الألماني .

استكرت الرابطة في سياستها الراقية لتوحيد ألمانيا مستغلة الجانب الاقتصادي ، هذه من العمق الألماني عن طريق حكومات ألمانيا الجنوبية فطلبت من بافاريا وروتبمبرغ إقامة اتحاد جمركي لإجبار النمسا وبروسيا على التخلي عن انظمتها الاقتصادية واقامة تجارة حرة[١٠] يبدو أن هذه الخطوة لم تكن بالمستوى المطلوب من مقترحات وأهداف الرابطة إذا كانت دعوى جزئية لدويلات الجنوب لم يكن لها تأثيرها الكبير في المجالين السياسي والاقتصادي كما أنها تكريس لبقاء اقتصاد تلك الدويلات مستقلاً وقائماً .

واستمرت محاولات الرابطة بالتأثير على النمسا ففي ٢ آذار ١٨٢١ وضعت الرابطة مقترح بموجبه تحتفظ النمسا بنظامها الجمركي جنباً إلى جنب مع النظام الكونفدرالي الاتحادي ، وتفرض النمسا ضرائب على السلع الغير ألمانية ، لكن النمساويين استخدموا ذلك لحماية الصناعة النمساوية من استيراد بعض السلع المصنعة في بقية الأراضي الألمانية [١١] لقد أرادت الرابطة أن تعطي النمسا القيادة في عملية التوحيد الاقتصادي للدويلات الألمانية للاعتقاد أنها تمتلك مقومات ذلك من قوة سياسية كونها فائدة الاتحاد الكونفدرالي الألماني ولها مكانتها الدولية كذلك امكانياتها الاقتصادية الأفضل بين الدويلات الألمانية .

كان للرابطة موقفاً غير ودي تجاه النمسا وبروسيا وهذا يأتي من كونهما تمثلات مصالح أجنبية في ألمانيا وذلك لسيطرتها على ممتلكات خارج الاتحاد الكونفدرالي ، وكذلك بسبب كون حكمها مطلق وليس تحررياً ، ومثلت تلك الرابطة مصالح الدول الألمانية الجنوبية والوسطى إذ تم تنظيمها بشكل أساسي في هذه الدول وحظيت مصالحا باهتمام الرابطة ورغم أن منظم هذه الرابطة السيد ليست فردريك Friedrich List

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

(١٢) كان من جنوب ألمانيا لكنه مثل جميع الألمان وشعورهم القومي وبشكل انعكس على خلفيته المكانية إذ أصبح يمثل وسط وجنوب ألمانيا (١٣) يبدو أن سبب هذا الموقف غير الودي للرابطة التجارية والصناعية الألمانية تجاه النمسا وبروسيا نابعاً من كونهما مهتمين فقط بالحفاظ على مصالحهم الخاصة في جميع المجالات وخاصة الاقتصادية منها دون الاهتمام أو معالجة الأوضاع الاقتصادية لها غير متكافئة كما هو الحال بالنسبة للدولتين الكبيرتين الإمبراطورية النمساوية والمملكة البروسيا .

ظهر هناك تناقض في دعوات مؤسس الرابطة ليست فهو يدعو إلى قيام اتحاد ضد الضرائب ومن جهة أخرى يدعو إلى ادخال نظام تجاري إلى ألمانيا وأن الجانب السياسي لهذا التناقض قد اتضح هو توحيد ألمانيا ، لكن الجانب الاقتصادي اتضح وهل أن الرابطة تتغاضى في قضية المصالح التجارية ومدى اهتمامهم بالصناعة وهذه الأمور كانت تتطلب معرفة كافية وشاملاً وممارسة للرأسمالية الحديثة في ألمانيا ، إذ أنها لم تكن اقتصادياً تلك الدول قد وصلت إلى مرحلة فصل البنوك والتجارة والصناعة كلٌ على حدة (١٤) يبدو أن دعوات ليست مؤسس الرابطة الخاصة والرابطة بصورة عامة تهدف إلى تحقيق قيام وحدة سياسية توحد ألمانيا ولكن تنقصها القوة القادرة على فعل ذلك فحاولت الرابطة ومؤسسها استخدام الجانب الاقتصادي واستقلال الظروف الاقتصادية التي مرت بها الدويلات الألمانية بالدعوة لذلك ، لكن عدم التركيز على هدف بعينه شتت الجهود .

كان مسؤول المصنع في الدول الألمانية يقوم بتسويق منتجاته وأن يكون رجل أعمال وصناعياً ومصرفياً في آن واحد ، لكن القائمة العامة كانت مهتمة بالدرجة الأساس لإنتاج ورعاية والاهتمام به ، وهذا الشيء يمثل الرابطة التي أصبحت بعد مرور عام أثر المطالبة بحماية الصناعة مع تأثيرها على دعواتها الخاصة بالتجارة العالمية الحرة مع اختلاف حدة الاهتمام(١٥) .

اهتم ليست أثناء اقامته في فيينا بالمعارض الصناعية كوسيلة ممكنة لمساعدة المصنعين الألمان في الوسط والجنوب مع الأخذ بنظر الاعتبار أن هذا الاهتمام بالمناطق الصناعية لا يعني أن الدول الألمانية خلال الأعوام ١٨١٩-١٨٢٠ دول صناعية بالمعنى المعروف لكن ذلك يوضح أن العلاقة بين التجارة والصناعة كانت راكدة وكلما طالت مدة الركود الاقتصادي كلما كان الاهتمام يتركز على التدابير الفورية للإغاثة والتي كانت في هذه الحالة توفرها الحماية وكانت مسألة الحماية ضرورية إذ أن وجدو ما يمكن أن يجنب الأسواق المحلية التي تسببها المنافسة الأجنبية وكان ذلك واحداً من أهم الشكاوي المطروقة ضد التعريفات الجمركية المتعددة بين الدول الألمانية وكذلك جرى التأييد على ضرورة إيجاد أسواق خارجية لتصريف المنتجات الزراعية على ذلك فأن ليست خلال المدة ١٨١٩-١٨٢٠ لم يطور بعد نظامه للنظريات الاقتصادية وراء ضرورة إقامة نظام اقتصادي موحد لتلبية الاحتياجات العملية للأسواق التجارية الألمانية(١٦) ، يبدو أن احتياجات الأسواق التجارية الألمانية كانت تتركز في ضرورة إيجاد صناعة حديثة في الدويلات الألمانية وخاصة الوسطى والجنوبية وتتفاعل معها المسألة التجارية مع وجود أسواق لتصريف هذه المنتجات الصناعية وكل ذلك يتطلب حماية تجارية وتقليل للتعريفات الجمركية التي تساعد على خفض الأسعار .

بدت محاولات ليست واضحة في محاولته تعزيز الصناعة الألمانية وخاصة لدى المؤسسات التجارية المهمة في المقام الأول بالتجارة وبدأت تبرز حالة التناقض بين أفكار الرابطة ومؤسسها من جهة والمعارضين من جهة أخرى ، ففي بريمن Bremen(١٧) وهامبورغ Hamburg (١٨) ولايبرغ دافع التجار وبشكل خاص عن مصالحهم وهاجموا ليست والرابطة(١٩) .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وبالتالي يمكن العثور على تناقضات في كلا الجانبين ، وأمكن مهاجمة ليست من خلال افتراض أنه يريد شيئاً مثل الدولة التجارية المغلقة والأكثر من ذلك فقد أهل إلى حد ما من الجوانب السياسية والمالية للمشكلة ، كان خصوم ليست قادرين على النقد الايجابي المقترحة اعلاه فقد تم مهاجمة رؤيته ومنها لا يمكن للصناعات الاصطناعية أن تعيش والحماية يمكن أن تلحق الضرر بمصالح المستهلك ، وأن تأييد الحماية من قبل الصناعيون يعني التصرف ضد مصالحهم وكانت أقوى حجة في قضية المصالح التجارية هو التأكيد أن تجارتهم كانت حقاً مكتسباً وأنه من الخطأ تجريدهم من هذا الحق من أجل خلق احتكار تعسفي للصناعة [٢٠].

واجه ليست تهماً من النوع أعلاه عندما اتهمه معارضيه بالضغط على مصالحهم الخاصة على حساب المصالح الوطنية ، وأن أولئك المنخرطين في التجارة الوسيطة بأنهم عملاء بريطانيون يعملون من أجل مكاسب مادية ، وهو ما كان يشير أيضاً إلى أن التجار في بريمن وهامبورغ ولا يبرغ وفرانكفورت كانوا في الحقيقة انجليز فازداد الجدل عندما دافع ليست عن المصالح الوطنية وأن دافعه لا بأس سياسي ولم يكن مركزاً على رفاهية الصناعة فقط بل دعا إلى تعزيز تصدير البضائع الألمانية وحاول أن يكون وسيطاً لا صناعياً متطرفاً ولا محرضاً سياسياً ورأى أن الدول الأخرى كانت مزدهرة وتحمي صناعاتها ووجدت الصناعة الألمانية تواجه تحقيق الوحدة الاقتصادية [٢١] ، ويبدو أن الأفكار والآراء التي طرحها ليست ورابطته لم تلق اذاناً صاغية لأنها لم تكن تنسجم مع مصالح أصحاب القرار والمؤثرين في الدويلات الألمانية كما أنها كانت تتعارض مع مصالح التجار البريطانيين المنافسين للسلع والبضائع البريطانية .

الخاتمة

كانت جهود الخبير الاقتصادي ليست كبيرة جداً في محاولة استغلال الجانب الاقتصادي والأزمة الاقتصادية التي كانت تمر بها الدولة الألمانية آنذاك فرصة لتحقيق وحدة سياسية بين الدول الألمانية .

لم تكن أفكار ليست واضحة في حدودها ومعانيها وإنما كانت أفكار عامة يصعب تفسيرها من قبل السلطات الحاكمة في الدول الألمانية والتي كانت أشد ما تخشاه الغموض في الأفكار وخاصة إذا كانت ذات صيغة سياسية ممكن أن تهدد كيانها الدول .

إن الأفكار الاقتصادية التي طرحها ليست بشأن تجاوز الأزمة الألمانية الاقتصادية ، لم تجد بيئة ملائمة لتنمو فيها ولم يكن الجو ملائماً لكي تتحقق أهدافها في ظل أوضاع متصارعة بين الأفكار التحررية في ألمانيا أو في أوروبا عامة وبين السلطات الرجعية للمحافظة التي كانت تملك القوة وسلطات للمحافظة على وجودها وارتباط مصالح الصغار بالكبار ما بين الدول .

كل الدول الألمانية التي أراد لها ليست أن تتحقق فيها أو تشارك في وحدة اقتصادية كانت منظمة باتحاد كونفدرالي تقوده قيادات الرجعية والمحافظة النمسا وبالدرجة الأولى ، بروسيا الطامحة بقيادة الأمة الألمانية وهي في نفس الوقت نظامها ملكي رجعي لا يمكن أن يقبل بقيام أي وحدة اقتصادية ألمانية بدون أن تكون بروسيا هي بوابتها .

إن التناقضات التي وقعها فيها ليست بأفكاره ما بين أفكار اقتصادية وأفكار ليبرالية تحررية ، وفي نفس الوقت أنها كانت أفكار لا تروق للأنظمة السياسية القائمة في الدول الألمانية فلم تجد لها فرصة إلى النجاح والبروز على الساحة الألمانية ، وأفضل شيء وجدته فيه كانت بين الألمان الأحرار الذين يريدون ألمانيا أن تتوحد بأي شكل من الأشكال كذلك فأن عدم نجاح تلك الأفكار شكل خيبة آمال أولئك الأحرار وطبقات الشعب الألماني الأخرى التي يضمها مصلحة ألمانيا موحدة لأن في ذلك قوتها يمكن أن تتحقق وبالوحدة يمكن أن تتجاوز الصعاب والأزمات الاقتصادية وغيرها .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

إن أفكار ليست الاقتصادية والتحررية والوحدوية ذات الأهداف السياسية رغم عيوبها وخاصة تناقضها وعدم تفاعل الحكومات السياسية الألمانية معها ، ووقوف الكثير ضدها خاصة السياسيين والتجار أصحاب المصالح الضيقة ، ولكنها كانت البداية للتفكير الجدي بضرورة توحيد الألمان المتفرقين والمجزأين في دول اختلفت أشكال نظمها السياسية وإن كانت كلها رجعية محافظة ، وإن هذه الوحدة هي الهدف المنشود لتلك الأفكار .

المصادر والمراجع

- W.G.MOORE , The penguing op , city , p.٢٨٨.الموسوعة الإيطالية
- Owens , K . (٢٠١٣) . Franz Joseph and Elizabeth : the last great monarchs of Australia – Hungary – McFarlane.
- Wendler , E .Fried List (١٧٨٩-١٨٤٦) : a visionary economist with social responsibility (vol .١٦) . Springer , ٢٦ Alan S . Milward and S .B . Soul , The Development of continental Europe ١٨٥٠-١٩١٤ , London , George Allen press ١٩٧٧ , p .٣٠١.
- W . Gb. MOORE , The penguin , Encyclopedia of plaees ٢٩٧١ , secand sdition ١٩٧٨ .
- G . A. Matilf, nationai system of political , Gconomy-١ By, Fredereck list , of congress , ١٨٥٦ .
- List F. Das nationale system der politischen okonomie , hrsg V. E. wendlen , Baden , ٢٠٠٨ .
- Eugene S. Cassidy, Germanness Civlization and slavery : Southern Brazil as German colonial space (١٨١٩ – ١٨٨٨) Adissertation Doctor , University of Michigan , ٢٠١٥ .
- Friedrich Meinecke , Welt buvgertun and Nationalstaat . studien zur Genesis des deutsehen Nationalstaats , ٧^{th} ed . Munchen . R Oldenbourg , ١٩٢٨ .

الهوامش

(١) فرانكفورت : جمهورية فرانكو الديمقراطية الألمانية تقع وسط ألمانيا الغربية والبالغ عدد سكانها ٧٥٢,٠٥٦ نسمة كخامس أكبر مدينة من الدويلات الألمانية من حيث عدد السكان وكأحد أهم المدن السياحية وتحاذي نهر الماين في ولاية هسن وتعتبر دويلة اقتصادية مهمة بين الدويلات الألمانية وانضمت إلى الزولفرين الألماني سنة ١٨٣٦ ما جعل تلك السنة ثاني أهم السنين للزولفرين الألماني للمزيد ينظر : W.G.MOORE , The penguing op , city , p.٢٨٨ . الموسوعة الإيطالية

(٢) ARNOL H . PRICE , P.٣٨ .

(٣) I bid , p.٣٨ .

(٤) ARNOL H . PRICE , P .٣٩ .

(٥) I bid , p .٣٩ ; G . A. Matilf, nationai system of political , Gconomy-١ By, Fredereck list , of congress , ١٨٥٦ , p. ١٥٨ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

(٦) فردريك فيليهام الثالث Friedrich Wilhim III :

(٧) J. oseph Beck , karl friedrich nebenius in peziehunj zur Geschichte baders and des deutschen zollvereins , unsere zeit , jahrbuch Zun Con-oersat ions-lexikon , ١٩٦٤, P. ٣٩ .

(٨) فرنسيس الأول Franz I (١٨٣٠-١٩١٦) (فرانسيس جوزيف) وملك المجر (١٨٧٦-١٩١٦) خلف عمه فرديناند الذي تنازل عن العرش خلال ثورات ١٨٤٨ وسرعان ما سيطر على الثورات وهزم المجريين تحت قيادة لايوس كوسوث في عام ١٨٤٩ بتشكيل ١٨٦٧ للإمبراطورية النمساوية المجرية اضطر فرانز جوزيف لمنحها المجر وضع متساوٍ ، توفي في خضم الحرب العالمية الأولى قبل عامين من الانهيار النهائي لإمبراطورية هابسبورغ . للمزيد من الاطلاع ينظر :

Owens , K . (٢٠١٣) . Franz Joseph and Elizabeth : the last great monarchs of Australia – Hungary – McFarlane .

(٩) ARNOL H . PRICE , P. ٣٩.

(١٠) ARNOL H . PRICE , P. ٣٩.

(١١) I bid , p.٤٠ .

(١٢) ليست فردريك Friedrich List (١٧٨٩-١٨٤٦) : أحد الاقتصاديين الألماني البارزين في النصف الأول من القرن التاسع عشر اشتهر بكتابه النظام الوطني للاقتصاد السياسي ١٨٤١ الذي انتقد فيه مدرسة سميثيان للتجارة الحرة باعتبارها معادية للتنمية الاقتصادية للامة ولا سيما الاقتصاد الوطني الألماني الأقل تطوراً في رأيه كان من المفترض أن تكون الحماية مرحلة مؤقتة في الطريق إلى نظام حقيقي للتجارة الحرة بين الدول القومية المتساوية خلال عشرينات القرن التاسع عشر عاش في ولاية بنسقاليا حيث ساهم في المناقشات المؤيدة للتعرفة الجمركية في الولايات المتحدة تركزت حججه الاقتصادية حول تفنيد ادم سميث وهو من انصار المذهب التدخل وهو مذهب وسط بين الاشتراكية العلمية والمذهب الحر . للمزيد ينظر :

Wendler , E .Fried List (١٧٨٩-١٨٤٦) : a visionary economist with social responsibility (vol .١٦) . Springer , ٢٦ Alan S . Milward and S .B . Soul , The Development of continental Europe ١٨٥٠-١٩١٤ , London , George Allen press ١٩٧٧ , p .٣٠١ .

(١٣) ARNOL H . PRICE , P. ٤٠ .

(١٤) ARNOL H . PRICE , P. ٤١-٤٢ .

(١٥) List F. Das nationale system der politischen okonomie , hrsg V. E. wendlen , Baden , ٢٠٠٨ , p.٣٥ - ٤٦ .

(١٦) Eugene S. Cassidy, Germanness Civlization and slavery : Southern Brazil as German colonial space (١٨١٩ – ١٨٨٨) Adissertation Doctor , University of Michigan , ٢٠١٥, P. ٧٧٠.

(١٧) بريمن Bremen : جمهورية بريمن الاتحادية الألمانية تتكون من جيبين تتمحور حول مدينتي بريمين وبريمرهافن وكلاهما في weser السفلي بمساحة ٤٠٤ كم٢ وتمتلك ثاني أهم ميناء بحري وهي من الدول الاقتصادية وتشتهر بتصدير الحديد والصلب والسلع المصنعة الأخرى . للمزيد من الاطلاع ينظر : الموسوعة البريطانية

W . Gb. MOORE , The penguin , Encyclopedia of plaees ٢٩٧١ , secand sdition ١٩٧٨ , p . ١٢٣ .

(١٨) هامبورغ Hamburg :

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

(١٩) Friedrich Meinecke , Welt buvgertun and Nationalstaat . studien zur Genesis des deutsehen Nationalstaats , ٧th ed . Munchen . R Oldenbourg , ١٩٢٨ ,, P١٦٢ .
(٢٠) ARNOL H.PRKE , P٤٥ .
(٢١) I bid , p .٤٦ .